

# مناقشة كتاب (التسليم للنص الشرعي) | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اه حياكم الله اخواني جميعا واشكركم حقيقة على حضوركم. وكما اشكر الاخوة في عدد الناس المبارك هذا مركز مميز نادي تفسير على هذا هذه الدعوة الكريمة وهذا الترتيب واسأل الله ان يجعله لقاء مباركا نافعا ان شاء الله. اه -

00:00:00

اه كتاب التسليم للنص الشرعي والمعارضات هي المعاصرة هو في الحقيقة مساهمة علمية متواضعة ارجو لها ان شاء الله القبول والبركة في محاولة تعميق هذا المفهوم العظيم. التسليم للنص الشرعي. اه هذا المفهوم ايها الاخوة اه يعني مفهوم - 00:00:20 قرآني يعني الالتزام والاتباع لامر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ميزة هذا المفهوم ان مفهوم عظيم التأثير جدا في الناس. يعني اثره في نفوس الناس يعني عظيم التأثير في تغيير آآ يعني - 00:00:40

امورهم واصلاح احوالهم وقلوبهم ربما هو من اقوى واكثر الاساليب النافعة في اصلاح الانحرافات في باب الشهوات او باب الشبهات. اه ميزة هذا المفهوم انه عام. يعني لا يختص باحد دون احد. ينفع الصغير والكبير - 00:01:00 والعالم والجاهل والمتخصص والرجل والمرأة ليس هناك حدود امام هذا المفهوم. كل من كل من خوطب بهذا المفهوم الى المسلمين فانه ينتفع به ويتأثر ويكون له اه اثر كبير عليه. ايضا ميزة هذا مفهوم انه مباشر سريع. يعني لا يحتاج مقدمات او اقتناعات او -

00:01:20

حجج ابراهيم مجرد تذكير المسلم بان اسلم لله ورسوله وان يطيع الله ورسوله وان لا يتجاوز برأيه او اجتهاده او بعقله حدود حدود امر الله ونهي وامر الله ورسوله نهي الله ورسوله سيكون سريع ومؤثر. ايضا هذا المفهوم عميق - 00:01:40 فهو لا لا يتعلق مثلا جزئية معينة او سلوك معين هو يتناول التوجه العام القيم في في الانسان. يعني بعض الناس ممكن يغير كثير من تصورات. كثير من افعاله. يصلح الله به. كثير من - 00:02:00

بسلوكه. بناء على هذا المفهوم. هذا المفهوم يتعلق بارجاعه واحياء قلبه وتصحيح مساره. فيعود للمسار الصحيح مسار التسليم لله ورسوله. اذا يبقى هذا المفهوم حقيقة اهمية تعميقه للتذكير به شرحه اه اه رد الشبهات عنه كل كل هذي - 00:02:20 من امور اساسية المهمة في التعاطي مع هذا اه مع يعني هذا المفهوم. اذا كان خصوم الشريعة اعداء اه من من يسعى الى بث القيم المخالفة للشريعة عندهم ادوات يمتلكونها في نشر القيم الفاسدة والتأثير والتأثير على المسلمين ايضا - 00:02:40 من من يريد نشر احكام الاسلام والدعوة للاسلام وتصحيح تصورات الناس عنده ادوات قوية من هذه الادوات هذه الاداة او يعني ان الله حين تدعو الى الاسلام حين تدعو الى تعظيم احكام الشريعة فانت تمتلك ايضا اداة عظيمة اه - 00:03:00

اه تساعد الداعية تساعد طالب علم تساعد المثقف الذي يحب ويسعى الى اه يعني اه الدعوة الى الشريعة وتعميق احكام الشريعة ان مثل هذا المفهوم تعميق او نشره اداة قوية جدا في اه ازالة الشبهات في تفكيك اشكالات بتصحيح التصورات اه يعني - 00:03:20 يعني لن يصل اليه انسان مهما بلغ بعقله وقوته آآ الاسلوب السهل يسير في التذكير هذا المفهوم. اه هذا المفهوم اخواني اه في الحقيقة اه يقوم على اساسين. يقوم على اساس علمي - 00:03:40

واساس عمل. الاساس العلمي المقصود به انه يعني يسلم لامر الله وامر الرسول بمعنى ان يقر ويؤمن بالجانب العلمي المتعلق به فيقر مثلا بمصادر الاستدلال. اه حجية القرآن حجيت السنة اه حجيت مثلا اجماع اه يقر - 00:04:00 بمنهجية استدلال في هذا مثلا اه اعتبار فهم الصحابة اعتبار لغة عربية. هذا الجانب العلمي المتعلق اه اه التسليم من النص الشرعي.

وهذا الجانب قد اه قد يتبادر الكثير منا او هو المتبادل لكثير من الناس عندما يسمع مفهوم التسليم النص الشرعي فيقول -

00:04:20

بمعنى ان اؤمن بحجة السنة ان اؤمن بحجة اجماع ربما وهذا اللي يتبادر الى كثير من الناس ولاجل ذلك ربما بعض الناس لا يشعر بالحاجة الماسة الى هذا المفهوم لانه يقول انا في الحقيقة يعني لا يشعر بالحاجة الى التذكير بشيء هو مسلم به فهو يقول انا يعني -

00:04:40

مسلم بين الصلاة ارض بين الصلوات مثل مفروضة خمس صلوات باليوم واللييلة واسلم بعداها واولقاتها يعني ربما لا يشعر بحاجة الى التذكير بها لكن في الحقيقة هذا جزء من الجانب اه المتعلق بالتسليم خدمة الجانب مهم في التسليم وهو جانب الامتثال

والجانب العملي الذي يتعلق - 00:05:00

بالامتثال والالتزام والانقياد باوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وللانتهاء عن نواهي عن النواهي المحافظة على ذلك وتطبيقه وان يكون وان يكون الاعتقاد القبول الذي سبق اه يعني اه تصدقه العمل يصدق الفعل. هذا التحدي كبير جدا. ولا

يمكن لاي عاقل ان يقول انا - 00:05:20

لست بحاجة للتسليم بهذه الدرجة. لان التسليم بهذا المعنى التسليم بهذا المعنى يرتبط بالايمان. يزيد بزيادة الايمان وينقص بنقصه.

فقد فقد يبلغ بعض الناس درجات لا يبلغها لا يبلغها اخرون. وينقص فاذا فالمعاصي مثلا - 00:05:50

الاهواء الشهوات الاعراض الشبهات كلها تضغط على التسليم بهذا المعنى حتى يضعف يضعف الى ان يؤدي الى خرامه كليا او جزئيا.

آ لا يمكن لعاقل ان ان يتهاون في امر تسليم اذا فقه - 00:06:10

والتسليم. ان التسليم ليس قناعة معرفية علمية محضة. متعلقة بانني اعرف فيستحيل علي ان اغير المعرفة التي انا مقتنع بها

التسليم متعلق بجانب ايمان. قد يتلى الانسان فيمحس فيترك ايمان. ما الذي تغير؟ لم تتغير المعارف - 00:06:30

لكن تغيرت دخلت اهواء ودخلت شهوات دخلت عوامل خارجية ساهمت في اه اضعاف اضعاف اه ايماني. اذا بالتسليم الجميع بحاجة

اليه. المتحدث قبل قبل المستمع. الناس كلهم بحاجة الى الى تعهد - 00:06:50

التسليم حتى لا يضعف ولا يذبل ولا تأتيه العوارض اه المختلفة التي تساهم في اضعافه. اه عندما نبحث عن مفرد التسليم في القرآن

يلتفت نظر انها جاءت في موضعين الموضع الاول قول الله تعالى ولما رأى المؤمنون احزاب - 00:07:10

قالوا قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. والموضع الثاني فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - 00:07:30

حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. الالفت ان الموضوعين كليهما لم يكن التسليم متعلقا بجانب علمي فلم يكن تسليما مثلا بنبوة محمد

صلى الله عليه وسلم. او تسليما مثلا بامر آ مجرد خبر آ معرفي يؤمنون به. وانما كان التسليم - 00:07:40

مرتبطا بالايمان والعمل وآ يعني آ اثار الاقرار والايمان وليس فقط مجرد الجانب المعرفي. في الاول لما رأوا الاحزاب لم يكن الامر

فقط معرفة انما كانت متعلقة بالصبر واه يعني الاحتمال وتصديق - 00:08:00

موعد الله ورسوله تبعه افعال وجهاد وتضحية. فكان الجانب التسليم هنا ليس جانب فقط معرفة. ايضا في الجانب الاخر كان متعلق

اضحكوا والحاكم للشرعية ايضا ليس متعلق بجانب علم. انك تعرف ان الشريعة اه هي التي حاكمة لا متعلقة بجانب عمل - 00:08:20

انني انقاد راضية آ مقبلة سواء جاء حكم لصالحه او علي. واذا حكم او حكم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فاني ارى انقاد

وسلم. هذه المعاني ليست معاني. مجرد معاني علمية بل فيها جانب عمل وجانب امتثال وجانب انقياد يرتبط بالايمان - 00:08:40

فكل الناس بحاجة الى الى هذا المعنى. ايها الاخوة عندما يقول الانسان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وهي مفتاح

دخول الاسلام ومفتاح مفتاح الجنة والعاصم بين الايمان والكفر. هذه الكلمة هل تعني ان - 00:09:00

انني اعرف ان الله هو الخالق الرازق المستحق للعبادة المتفرد الصفات الحسنة وبالاسماء الحسنى وصفاته العلى. واؤمن او اصدق ان

محمد رسول عند الله. وجاء بشريعة كاملة؟ هل هذه هل هذه شهادة؟ طبع لا. ليست الشهادة مجرد ان يعرف هذا. وانما عندما يقول

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:09:20

مجرد معرفة بذلك وانما اعلان التزام وانقياد وامثال لهذا الامر بمعنى انني اعلن اه التزامي بتبعتي هذا واثري. وان ما جاءني من من الله او رسوله فاني ملتزم بالامر وملتزم بالنهي. نعم قد اقع في معصية قد اقع في مخالفة لكن - 00:09:50

في الجملة في العموم انا ملتزم باثاري هذه هذه الشهادة. هذي معنى الشهادة وليس مجرد الشهادة ان يكون عالما بذلك. اذا هذا هو التسليم لانه ليس مجرد ان اعرف وانما يكون فيها امتثال والتزام الامتثال والتزام الناس كلهم بحاجة اليه كل بحاجة تذكير به كل بحاجة - 00:10:10

الى ان يراعوا قلوبهم ويراعوا انفسهم ان التسليم قد يضعف وقد يذبل بسبب عوارض اه تأتي عليه من الخارج آآ وهنا يأتي اهمية الحديث عن هذا التسليم. وان نلعب معارضا والشبهات والاشكالات والصتيان التسليم يتسبب في - 00:10:30  
اضعافه يحتاج التذكير التذكير به والتواصي عليه حتى آآ يقوى في آآ النفوس. بعد ذلك ايها الاخوة قاعدة تسليم النص الشرعي تقوم على اه او اه يعني تقوم على معنيين او على قاعدتين اساسيتين. الجانب الاول اننا عندما نقول - 00:10:50

النص الشرعي فان التسليم تسليم عقلاني واعى. وليس مجرد اه اه يعني تسليم بلا بلا فقه لا وعى ولا ادراك. فعندما فعندما ادعو الناس الى التسليم بالنص الشرعي فاني في الحقيقة ادعوهم الى الى كمال العقل. والى آآ - 00:11:10  
ما يدعوه اليه الحجة الحجة والبرهان والعقل الصحيح. فهي ليست مجرد ان اقول للناس اطول عقولكم او اوقفوا ولا تبحثون ولا ولا تفكرون وسلموا. ليست هذا هو التسليم. فالتسليم لا لا يقابله العقل والمنطق والبحث وليس ذلك - 00:11:30  
بعض الناس كثير ما يسأل اذا قلت سلم شرعي يقول والعقل فاحداث المقابلة بين تسليم النص الشرعي والعقل قصور في الفهم في فهم مفهوم التسليم التسليم النص الشرعي تسليم عقلاني ليس مجرد فعل مثلا تعبدي محض ليس فيه اي ادراك لا هو الدلالة الصحيحة للعقل - 00:11:50

ومن لا يسلم فلأصول في عقله. واما كمال العقل الصحيح واتباع الحجة والبرهان هي مع التسليم آآ النص وهو الاعمال الصحيح اه المنطق وللعقل اه وللحجة وهو ما يدعوه ما يدعوه اليه او ما تقرره الحجج والبركات - 00:12:10  
الامر الثاني ان تسليم النص الشرعي منهجي علمي. منهجي علمي. فالمقصود به ان ليس المقصود اننا عندما نكرمكم تسليم يعني نقول للناس اه مثلا اي نص اه باي فهم مثلا او بما يتبادر للذهن - 00:12:30

سلم له ولا تناقش ولا تبحث ولا ولا اه يعني تقوم باي جهد ليس هذا المقصود. فالمقصود نسيب النص الشرعي ليس يعني اي تسليم لاي نص وانما النظر في دلائل الكتاب والسنة جميعا بفقه وادوات علمية موضوعية ومنهجية ومقاصدية فما دل - 00:12:50  
من الدلائل الظاهرة بدون معارض يكون ابتسموا له. ليس المقصود يعني يعني بعض الناس لما يسمع تسليم اللفظ الشرعي يقول اه يعني اه على اي مذهب او يقول لك اه طيب والقياس يقول لك مثلا الاختلاف يرد عليك اشكالات يدل على انه - 00:13:10  
لم يفهم مقصود تسبب النص الشرعي ليس المقصود التنسيبي شرف النفس اننا انني اسلم هكذا بدون فقه بدون معرفة وبدون بحث لا هو التسليم علمي منهج مبني على على معرفة ان هذه الدلالة هي دلالة الشريعة التي لا معارض لها فيجب العمل بها. اما لو كان النص مقابل نص اخر - 00:13:30

او نص يعارض بدلائل اخرى. فهنا ليس من التسليم للنص الشرعي ان اقدم نص على النص بل ان اعمل جميع النصوص فان كان تم المس قطعي اعملته وان كان ثمة خلاف يكون الاعمال بمراعاة حدود هذا الخلاف وهكذا. فالمقصد ان - 00:13:50  
النص الشرعي هو اعمال منهجي علمي مبني على اسس وقواعد علمية للبحث عن مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بعد ذلك اه اه يعني اذا تقرر اهمية اه اخواني الكرام اهمية اه تعميق اه هذا - 00:14:10

المفهوم فانه في الحقيقة هذا المفهوم اه يشكل عليه اه يعني او قد يدخل عليه الضرر من مدخل مدخل داخلي مدخل خارجي. هذان المدخلان قد يسببان في اضعاف المفهوم. وفي - 00:14:30  
حيلولة دون التعميق الاكبر. في اه لهذا المفهوم في نفوس الناس. المدخل الاول التنازل عليه. وهذي بطبيعة الحال ممن يحترم النص

الشرعي ويقرره تنازعهم سبب في في اضعاف المفهوم. والمدخل الثاني التحريف والتبديل - 00:14:50

تغيير للنص تستند لقاعدة التسنيب من ممن لا يؤمن او ممن يشك في هذه القاعدة. فهذان المدخل ان حقيقة مدخلان ويساهمان في اضعاف هذه القاعدة في في نفوس الناس بحيث بحيث بدل ان بدل يعني ان ينجح - 00:15:10

الدعاة واهل العلم في تعميق هذا المفهوم بشكل اقوى تظعف درجته نظرا لهذين المدخلين المدخل الاول التنازل عليه والمقصود ان يحصل اختلاف في هذا المفهوم. والمفترض ان لا يختلف في مثل هذا المفهوم. لانه مما تجتمع عليه الكلمة ويستمتع عليه النفوس.

وتقوى - 00:15:30

ويعني تتفق كل يتفق كل من يعني في قلبه ايمان على تعظيم هذا النص. نختلف في حدود اخرى لا تمس هذا هذا المفهوم. لكن احيانا الجهل يسبب في الاختلاف. الهوى والخصومات تسبب في الاختلاف. غياب العدل يسبب - 00:15:50

في هذه الخصومات. دخول هذه الاهواء التي فيها اشكال في الجانب العلمي او جانب العدل والموضوعية والعمل تسبب في ان يتحول هذا مفهوم بدلا ان يكون متفق عليكم حل؟ محل خلاف. فاذا جاء شخص تحدث عن التسليم جاء - 00:16:10

هذا اعترض عليه قال على اي مذهب؟ السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. فيأتي ويضعف المفهوم بناء على شكه وعدم ثقته بالمتحدث فانا اتحمل جزء من التبعة وهو يتحمل جزء من التبعة فيضيع المفهوم او يضعف بسبب الاختلاف والتنازع عليه -

00:16:30

ايضا ان ان يظن احيانا ان هذا المفهوم يتعلق بطائفة معينة او جماعة معينة او تيار معين يعني كأني عندما اتحدث عن هذا المفهوم انصر جماعة معينة او انصر اه اشياخ معينين معين يتعامل اشخاص اخرون مع اه مع هذا المفهوم بغيبة - 00:16:50

وتحذر فيبدأ المفهوم يكون محل تنازع فيضعفه. من ابرز اشكالات التنازع الغلو. الغلو من اعظم اخطر اشكال التنازل لانه يعني المشكلة تقولوا ان الزيادة هذي سيكون مصيرها ضرب واضعاف الاصل الشرعي المعتبر - 00:17:10

وكما قال السلف ما قامت بدعة الا على ظهر سنة. فمشكلة البدعة مشكلة الغلو انه ليس زيادة يعني ليس جسم مستقيم وحصى زيادة تقول المشكلة فقط الزيادة لا. المشكلة في الزيادة والمشكلة ايضا هذي الزيادة بتسبب انكسار في جانب اخر. شوفوا ابرز مثال على -

00:17:30

على هذا الخلل تحكيم الشريعة. تحكيم الشريعة بسبب الغلو الموجود اصبح محل شك اريد كيبيع انقطاع كثير من الناس لانه لانه اصبحوا يتساءلون يتعجبون الشريعة على فهم من؟ تحكيم الشريعة وفق تطبيق من؟ فاصبح المفهوم - 00:17:50

القطعي الضروري الذي لم يتنازل فيه اهل الاسلام بتاتا اصبح المسلم يتساءل فيه نظرا لشؤم او من اسبابها شؤم واشكالية التنازل هذي خطرة في اضعاف المفاهيم الشرعية. الاشكال الثاني التحريف وهو يأتي من خارج انه يبدأ يحرف الحكم - 00:18:10

الشرع والتسليم بحيث انه يمرر ما يخالف الشريعة من خلال الشريعة نفسها فلا يواجه التسليم مباشرة وانما يلتف عليه ويدخل عليه من جوانب من جوانب اخرى. اه هذي الظاهرة ظاهرة التحريف طبعاً نشأت بسبب شعور المنحرفين شعور من يملك - 00:18:30

اشكالات مع الشريعة ان الناس يعظمون النص ويعظمون الشريعة. فما يمكن تمرر انحرافاتك بلغة صريحة واضحة. يعني ما يمكن تواجه الشريعة بلغة ابداء هذي اصبحت محرقة جربوها عبر اجيال وعبر تاريخ وعبر واقع كثيرة عرفوا ان تأتي للشعوب المسلمة

تواجه الشريعة مباشرة هذا - 00:18:50

ما الحل؟ الحل اصبح في محاولة الالتفاف تمرير الانحرافات بدون مصادمة بدون مصادم الشريعة. هذا الايمان العظيم ايها الاخوة في نفوس الناس تعظيم الشريعة لم يكن بجهود ليس بجهود فلان او علان وليس بجهود مؤسسة ولا - 00:19:10

شيخ ولا اه احد على فضلهم وعلى جهودهم. هذا الايمان العميق بالشريعة جاء عبر تاريخ طويل. من تحكيم سريعة واجيال تربت واجيال نشأت على الاسلام. فالاسلام وتعظيم الشرع ليس في نفوس الناس ليست امر كجهود معينة ومعاصرة. انما ثمرة تراكم -

00:19:30

تاريخي طويل جعل المادة عظيمة يعني مادة الانسان في البوس ناس عميقة وعظيمة فهذا مكتسب عظيم جدا يسهل على دعاة

الدعاة ان يستثمروا في رد الشبهات تصحيح التصورات بكل سهولة نظرا لانه مادة عميقة في نفوس الناس. طبعا هذه الظاهرة فيها جانب يعني - [00:19:50](#)

تحريف الشريعة المقصود انه يمرر الاحكام من خلال الشريعة وحقيقة مادة الكتاب تتعامل مع هذه الظاهرة اكثر من تعامله مع الظاهرة الاولى فهي ظاهرة الكتاب يدور حول اه الاشكالات والشبهات التي تحرص على الدخول الى اه النصوص الشريعة وهي اه - [00:20:10](#)

تخالف قطعيات ومحكمات آآ الشريعة. هاي الظاهرة في الحقيقة فيها جانب ايجابي وفيها جانب سلبي. فيها جانب ايجابي انه في حتى لو كان شخص يكذب او يخادع او في قلبه شيء مجرد اظهار احترام الشديد هذي القيمة ممتازة وفيها جانب سلبي انه - [00:20:30](#)

ويلبس على الناس. اه يعني في جانب ايجاب وفي اجاب سلبي. في المقابل. فيها تحدي. يعني التحدي التلبس يصعب المهمة احنا في نفس الوقت كونه يظهر احترام الشريعة يسهل المهمة. لانه سيكون ملتزما بان يحافظ على اصول الشريعة ويسهل الزامه - [00:20:50](#)

بانك ان كنت صادقا تحكيم الشريعة كنت صادقا باتباع امر الله وامر الرسول صلى الله عليه وسلم فافعل وافعل فحقيقة ظاهرة ظاهرة جديدة تتطلب مراعاة هذا الامر انه في جوانب ايجابية وفي جوانب سلبية. هذا يتطلب وهذا ايضا اه يتطلب. هذه الظاهرة التأويلية واسعة. يعني دخل فيها اتجاهات كثيرة - [00:21:10](#)

دخلت فيه اشخاص كثر اه يعني اصبحت ظاهرة ممتدة. فتأثرت حتى على من ليس منه. يعني حتى يتأثر بهذه الظاهرة الشباب وفتيات المسلمين الذين لا يحملون اي تصورات فكية منحرفة. قد يتأثر بها حتى قد تأثر طلبة علم قد يتأثر اي احد لانها لم تعد - [00:21:30](#)

ظاهرة خاصة بل اصبح الفضاء لها ممتدا وتمتلك ادوات كبيرة. فظاهرة التأويل الذي يخالف الشريعة ويستدل بالشريعة اه لن قد يتأثر اي شخص قد يكون عرضة للتأثر فيها ولو كان اه يعني خصما لها بما يحتم اهمية المراجعة والتدخين اه فيها - [00:21:50](#)  
المعارضات ايها الاخوة كثيرة في عصرنا وشبهات كثيرة وهذا يحتم آآ او هذا يعطي يعني اجعل اجر المستمسك باحكام الشريعة والمسلم النصوص والمحافظة على احكام الشريعة اجره اعظم. فكثر المعارضة كثر التحديات - [00:22:10](#)

كافة الصعوبات كافة الجدالات والنقاشات والشبهات. لا تستوجب عليك ان تغير احكام حتى تسهل عليك. فاذا كثرة الشبهات والاشكالات وصاروا الشباب ما يقتنعون البنات ما يقتنعون. مو بدورك تقول ابي اسهل عليهم الشي او اغير فيها حتى انجح. لا - [00:22:30](#)

هناك تحدي عليك اعظم انك كيف تستمسك بالشريعة في هذا الجو؟ فهذا الجو تحدي. فاذا جاء احد بدأ يضخم تغيرات الشباب والفتيات هذي التغيرات لا تسوغ لاحد ان يتهاون باللغة العلمية الموضوعية في تلقي الشرف لا انما هذه تزيدك - [00:22:50](#)  
اجر وتزيدك يعني عياية في اهمية تراجع نفسك باهمية الثبات والاستمسك والصبر على هذه الاحكام ولو رفضها يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يسخرون منه. يعني قضية ليست فقط على الاقتناع. سخرية اشد انواع الرفض والسخرية. فتخيل واحد اقول احكام الشريعة - [00:23:10](#)

ومع ذلك هل اغير كم لا اذا هذا الواقع انا واقع صعب لا يحل بتغيير الشريعة بتبديلها والبحث عن موافقة بين الشريعة وبين احكام الوقف لا اذا كان اللغة العلمية لا تحترم منها فلا انما يكون الواجب حينها ان يتواصى اهل العلم - [00:23:30](#)

وهذي الدعوة واهل الخير على الحفاظ على الشريعة وبالحكمة والموعظة الحسنة ومراعاة المصالح والمفاسد لكن من دون تغيير او تحريف الشريعة نظرا مراعاة الواقع واقع الناس. اه يعني اخيرا المعارضات كثيرة في الكتاب اه ارجعتها الى خمس معارضات رئيسية. المعرض - [00:23:50](#)

العقل بالفهم بالواقع بالمقاصد وبالخلاف. وطبعا هي تتفاوت في درجاتها ليس ليس احد ليس المعارض مثلا بالخلاف بالمعارضة بالعقل



تفاوت اه قربا وبعدا من من الشريعة وتحت كل واحدة منها عدد من الاشكالات. يعني اه حاولت ان ان يعني اشتد في مناقشة بعضها  
وابراز - 00:24:10

كيف انها تخالف الشريعة؟ كل هذه الخمس لا تعارض الشريعة في الاصل. بل هذي الخمس كلها في الحقيقة داعمة ومؤيدة وتسد  
تسليم النص الشرعي خلل يأتي ممن يحرف هذه القواعد الخمس عن مجراها الصحيح فالمقاصد في الحقيقة هي اتباع مراد الله  
ومراد الرسول وسلم - 00:24:30

بس يأتي شخص يحرفها يجعلها بدلا ان تكون بحثا عن مقاصد الشريعة تكون بحثا عن مقاصد النفوس العقل الحقيقة العقل هو اداة  
من ادوات الشريعة. وهو داع الى الى الى اتباع الشرع. لكن يأتي بعض الناس يأتي بخطاب غير عقلائي لكنه يتمسح - 00:24:50  
ويتغنى ويتجمل بالعقل وهو وهو بعيد عنه. الاشكالية ليست في هذه المفاهيم الخمسة وانما فيما قد يأتيها من انحرافات وآ اشكالات  
يعني هذي مقدمة اه حول اه يعني هذا الموضوع. اه ولعله ان شاء الله من خلال اه مداخلاتكم اسئلتكم يعني - 00:25:10  
الموضوع اه يعني جلاءنا وبياننا والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا. اه قبل بس ما ننهي الفرصة الاخوان يسألوا يمكن نبدأ من عندك  
ابو عبد الله. بس كان برضو لو نفرح يا شيخ يعني ما وراء الكتاب ايش السبب اللي جعلك تؤلف فيه من هم الاكثر من يعني من  
معاصرين او من المتقدمين اللي رأيتهم يكثرون من - 00:25:30

من هذي الاجهزة اللي تذكر منها تجارب شخصية لم تذكر في الكتاب اه في الحقيقة انه هذي يعني هذه الظاهرة ليست ليست جديدة  
يعني اه يعني نسبيا هي موجودة من من يعني من فترة طويلة. اه ربما يعني على البعد الشخصي بالنسبة لي ربما مجموعة من اه  
الزملاء ومجموعة من اه يعني - 00:25:50

الشباب والفتيات في فترة معينة يعني اه مع الانفتاح الموجود في شبكات التواصل الاجتماعي لمسنا هذه الصورة بشكل مباشر. اه  
طبعا فرق بين امر تتعاطاه كقراءة وين ان تراه؟ ملموسا امام امام عينك. يعني مثلا انا كنت اكتب في مثل هذه الموضوعات من قديم  
- 00:26:10

لكن حقيقة يعني قد يقول بانه مرحلة دخولي الفيسبوك كانت مرحلة يعني فاصلة يعني عام تقريبا تسعة وعشرين او تسع سنوات اني  
قبلت الكتاب بستين تقريبا. اه الجديد ليس انك تطلع على اه على معلومات اه او على ظاهرة لا تعرفها - 00:26:30  
من قبل لكنك تراها اه ماتت امام عينك. يعني اه تأتي ظاهرة تأتي مثلا قضايا معينة فتشوف الجدال والنقاش. فترى فعلا انه الشباب  
والفتيات اللي فترة كانوا يحترموا الشريعة. يعني لم نكن امام احد يقول انا علماني صريح. حتى من تعرف انه علماني وتعرف انه لا  
- 00:26:50

بعضهم تجزم انه يعني لا يؤمن باصول الاسلام كان يجادل في نقاشات موضوعية وقال الشاطبي ورأي حازم وفي خلاف فقهي  
وعلى اي مذهب ونقاشات فقهية. كانت هذه الاشكالات تؤثر. اه طبعا بطبيعة الحال انه مسائل وخلف مسائل - 00:27:10  
تطرح عدة اشكالات فكان يأتي مفهوم التسليم بطبيعة الحال انه مفهوم اساسي. لفت نظري ايضا في تلك الفترة انه مفهوم التسليم  
كان يشكك فيه. كان يطلع مفهوم التسليم يقال التسليم اي تسليم يعني تبغى اذا لقيته تسليم يعني اتبع رأيك. فكان فكان بعضهم  
يطرح انه ما في فائدة تتحدث عن لغة - 00:27:30

عن مفهوم التسليم. الى مفهوم التسليم وش معناه؟ اني اتبع رأيك. او بعضهم يقول اقنعني اذا اقتنعت ساسلم. لكن التفكير سي مالو  
اي معنى فاصبح التسليم تحول الى انه اصبح مادة معرفية يعني كأنه كأنها معادلة رياضية يقول يحل لي المعادلة اذا اقتنعت خلاص  
- 00:27:50

طبعا ابا افهم واصير احلها مرة ثانية. يعني هنا يعني كانت مثل هذه العوامل تحفز اهمية اعادة الحديث موضوع التسليم ووفق هذي  
الاشكالات الجديدة مفهوم التسليم ليس مفهوما معرفيا تتعلق بالاهواء ويتعلق بالشهوات والى غير ذلك وانه قناعات لان تتوهمها  
قناعات - 00:28:10

قد تتلبس بنبوس اهواء شعرت انه ولاجل ذلك في القرآن يعني معنى عظيم الاهواء الله سبحانه وتعالى يسمي حجج كفار في القرآن

اهواء هذا شيء عجيب. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يكتبون هواه. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع - 00:28:30

اذن ما في وسط. احكم بالشرعية او استخضع في الهواء. طيب يقول لك واحد والله انا ما عندي اهواء. قد يكون صادق هو ليس عنده اهواء فيما يظهر له لكن لابد ان يكون هنا ثمة اهواء مخفية متعلقة بالكبر بالشهوة بحب الدنيا الى غير ذلك - 00:28:50  
بس اذا واحد طلع سؤال يا شيخ عشان ما اخذ ميكروفون واحد بالاجابة بس عشان يوصل طيب كيف طيب انا ودي بس اعلق على تفضل تفضل. اه اول شي نشكر الدكتور فهد على يعني حضوره - 00:29:10

الفرصة لمطارحة الكتاب امامه. الكتاب استغرق منه اسبوعين قراءة. ثم يأتي الضيف المؤلف اه يعني يتعبنا بما لدينا التواصل يعني اه كان عبر الحروب الان اصبح وجهها لوجه. اه اعجبني الكتاب في عدة امور. الامر الاول - 00:29:30  
ان الكتاب لاحظت فيه امر جميل. سهل العبارة عميق الفكرة. وهذي يمكن قل ما تجدها يعني او تقل احيانا تجد واحد عميق الفكرة وواضحة العبارة بحيث يقرأها المتلقي بسهولة. وخاصة يمكن اه انا والبعض - 00:29:50

ربما ما هو تخصصاتهم شرعية يصعب علينا بعض هذه الامور لكن كانت ما شاء الله موظفة وبطريقة جميلة. توظيف المراجع انا ذكرت لك يا دكتور حاصل برؤية ودراسة للنوازل وبحث المستجدات ودفع في ودفع الاشكالات. هذي هذي امتداد القاصدية الاولى. وهذي - 00:30:10

بالعكس هي هي اجتهاد فقهي معتبر ومحمود. الاشكالية في الجانب الاخر الذي ليسوا باهل العلم. ولو من الراسخين فيه ويخوضون في المقاصي فيه بلا علم ولا ولا برهان ولا حجة هنا يقعون في الاشكال لذلك الشاطبي كان بصيرا رحمه الله بخطورة المقاصد لمن ليس بعالم - 00:30:30

انه سياخذ بجزء من الشريعة وهو غير عالم بالفروع. نهى في اول كتاب الموافقات عن ان لا يأتي احد اكثر من كتابة لا متعلم ولا يعني لا معلم ولا متعلم. اذا كان غير يعني مرتوي بفروع الشريعة ووصولها - 00:30:50

عن الشخص اللي لم يصل مرحلة الاجتهاد والعمق في الشرع لا يقرأ الموافقات بنص كلام المؤلف رحمه الله فيأتيك شخص احيانا الليبرالي ولا علماني لا يفقه من الشريعة شيء ثم يقول لك نريد قراءة الشريعة قراءة مقاصدية. المقاصد بناء على ماذا؟ لا علم ولا بحث ولا اي شيء. فاصبحت - 00:31:10

مقاصد حالة نفسية احيانا حالة نفسية. يقول نريد ان نقرأها قراءة مقاصدية. يعني يعني سولف وتحدث ويعني خذ راحتك في النهاية عندنا احكام فيها خلافات وفيها مبني على قواعد وعلى وعلى اخره يتجاوز عن هذا كله يقول بغض النظر - 00:31:30  
يعني الفروع ايه يعني مقاصد طالعة من وين؟ يقول لك مقصد الحرية. طيب مقصد الحرية على اي مرجعية؟ يعني انت انت استقرأت فروع الشريعة. ثم وضعت مقصد جميل لا لا لا يقول لا تكلمني عن كذا وكذا وكذا مقصد الحرية طيب يعني صار اللي حصل انه جات قواعد من برا وصارت - 00:31:50

تم يعني تمسح فروع الشريعة. فهذا ليس هذا هذا عبث مقاصدي. ليس له اي علاقة بالنظر المقاصدي المعاصر. والذي بحمد الله موجودة الان. وله مدارس وله كتبه له ابحاثا عظيمة ولو كان بغير اسم المقاصد. يعني مثلا المدرسة الفقهية المعاصرة التي تتخصص في معاملات المصريين. هذه المدرسة فقهية - 00:32:20

ولا تتكلم عن المقاصد في الغالب. اذا ما تبحث بحث فقهي وطبعا مقاصد اشد. هي من اعظم الحقول الفقهية المعاصرة التي يا مدفوعة مقاصدية عميقة جدا لانها تعمل وفق ادوات قوية وفق فروع فانتجت علما يعني - 00:32:40  
وتميزا في البحث البحث المعاصر. اما من لا يملك ادوات ويريد ان يقدم ابداع مقاصد هي في حقيقة فاقد الشيء بطبيعة الحال يعني سؤال يا شيخ ذكره الشيخ عبد الله عن محاضراته من كتابك التبسيط - 00:33:00

مقدمة اه جميل في الحقيقة اه السائل يقول اه انه الشيخ عبد الله حفظه الله وفقه اه يعني قال ان اه كتاب يعني بسطوا او لخص ما يتعلق بجزئية العقل والنقل من كتاب دار التعاون طبعا صحيح ويعني - 00:33:20  
الناس كلهم عالة على ابن تيمية في هذا الجانب رحمه الله. اه طبعا لم اكن قرأت دار التعارض اه في تلك الفترة فكان يعني من بركات

هذا الكتاب علي انني اضطررت - 00:33:50

او يعني حفزني هذا الكتاب حقيقة اني اقرأ اه فرصة ان يعني تقرأ كتاب فتننتفع به ويكون فرصة لبحثك فقرات الكتاب قراءة يعني اه ولخصت يعني اه اه ابرز يعني ما اراه مرتبطا بهذه الجزئية ذكرتها في - 00:34:00

في في المناقشة طيب يا شيخنا. سم. بالنسبة احيانا في الصفحة الواحدة اجد مثلا من كتب مختلفة يتغير بأسلوبه على الوقائع فيعني ما السبب الذي السيارة هذي بطريقة رجعنا المصدر انظر الى ما تأتي اه قصدك - 00:34:20

يعني الاخ الكريم يسأل يقول ما سبب كثرة الاقتباسات؟ يعني كان قد يمكن الاستغناء عنها. في الحقيقة ما ادري هل هل هذه يعني بطريقة اه كانت اه ايجابية للكتاب او انها قد تكون الافضل عدمها. يعني اه الاقتباسات ميزتها انها اه - 00:34:59

يعني تدخل القارئ معك في جو البحث. عندما اعبّر بأسلوبي مهما كان يعني آآ ليس فيها يعني اثر انك تضع عبارة الشخص مثلا امامك. خاصة اذا كانت اذا كنت تصوغ افكار يعني - 00:35:19

مو هنا في الفساد وانحراف. احيانا التعبير بأسلوبك قد يكون جزء من اه فذلك. والزامك للمخالف. هذا وهذا يعني لكن لما اتى بنص كلامه يعرف انه هذا هو الانحراف بحده. ايضا احيانا في بعض المواضع - 00:35:39

اثبت انه هذي ظاهرة كثيرة. ولم تسلم من احكام شرعية احشد نصوص متفاوتة ولا اناقشها. لاني اريد فقط اثبات يعني شوفوا الحركة كيف كيف تصل لاني يعني في بعض الجزئيات ليس هذا الكتاب مناقشة الجزئيات المعينة وانما اثبات ما الذي حدث في -

00:35:59

قاعدة التسليم شباب هذا الصف ومنتقل للصف الثاني. البيئزا الشيخ الله يحفظك الان القراءة قصدك الحديثة التأويلية. اي نعم. اه يعني في في بعض مجالاتها تتقاطع مع اه يعني اه مدارس السابقة - 00:36:19

وفي بعضها لا هي حركة يعني جديدة متأثرة في في آآ سياق آآ مختلف ولاجل ذلك يعني احيانا آآ يقع الخلط في ربط بعض الاتجاهات الفكرية المعاصرة باتجاهات بدعية قديمة. وهذا خطأ. يعني صحيح بعض الاتجاهات قد تتأثر - 00:36:59

اتجاهات فكرية بجانب معين. لكن المنطلق فيها مختلف. يعني مثلا العقلانية عند بعض عند مثلا الاتجاهات الليبرالية مثلا تختلف عن العقلانية اللي موجودة عند المعتزلة مثلا. فخطأ ان اربط الانطلاق العقلاني اللي موجود عند هؤلاء بالانطلاق العقلاني الموجود عند عند

اه - 00:37:19

المعتزلة. فهي في الحقيقة يعني بالجملة ظاهرة جديدة. نعم. قد تتقاطع في بعض الجوانب بعض القضايا مع المدارس اه الكلامية المدارس الباطنية القديمة لكن الجوانب الجديدة فيها كثيرة جدا بحيث انت فعلا تستطيع ان تقول لا هي ظاهرة آآ جديدة ومختلفة -

00:37:39

تفضل طيب معلش. ماشي تفضل قصتي هي قصة آآ ستة وستين. قصة السقي ام كان ابن عمك صفحة كم؟ اي فعالية في اي ايه جميل. هذي قصة اه الخصومة التي جرت بين اه - 00:37:59

الزبير احد الصحابة لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم له فقال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم اي كان ابن عمك؟ فهذه فيها طعن في آآ عدالة النبي صلى الله عليه وسلم فحكم انها آآ اخراج اخراج الامام فكان يعني منافقا - 00:39:00

مثل هذا الاحباط. هذا لم ترد اه اقول في الصحابة لا لم ليس صحابيا. انما كان منافقا فكان في في هذه العبارة طعن باحداث النبي صلى الله عليه وسلم كمان صفحة مية وخمسة وعشرين. والمطلقات بتاعهم المعروف. حكاية انه اه فيها مرجع الحقوق بين الزوجين

- 00:39:20

العادات بحق المرأة وفعلًا كثير ناس بتخلطوا بين العادات. اه جميل. اه لأ المقصود اذا اذا كان في اجحاف ظلم ظلم حرام. يعني هم يعني لأ انا واضح بس في ممكن مسائل خفيفة - 00:39:40

ويعيدوها او يرجعوها لعادات العنف والعادات. ايوه هو الشر الشرقي يأمر بالعرف فيما لا يخالف الشريعة. فاذا كان فيها ظلم لهذا لم تعد مخالفة للشريعة. يعني اذا كان اذا كان مثلا المرأة تفعل مثلا ما فوق طاقتها او تبذل - 00:40:10



تبدو الشيء العظيم ولا يبذل الزوج فيها. فالظابط هنا عاشرون بالمعروف ما ظابط العشرة؟ هنا ظابط العشرة ترجع بمعنى يعني ما لو تركتهم مع زوجتي لعندي الناس مقصرا في حق زوجتي ورأوني لم لم اقم بالعشرة اكون واجب كيف الزوجة - [00:40:30](#)

لو قصدت في حقي بما يعد عرفا انها يجب ان تقدمه لزوجته زوجها يكون اه واجبا. اذا اذا وصل حد الى انه ظلم وما يتعلق به فهو مخالف للشريعة اساسا فلا يعتد به. تفضل ستمية وسبعة - [00:40:50](#)

الحاجة العامة مراعاة الحاجة السريعة تدخل في مراعاة الحاجة. من مصالح الناس زي زراعة وزراعة وتجارة. نعم. يعني اه ممكن مواضيع مثل اه غريبة يعني يعني مسلا الحد الادنى ساعات العمل وتنظيمها هاد الشريعة بتثبت في هذه المجالات من هذا - [00:41:10](#)

بس كيف علاقتها يعني مثلا يعني لو لو مثلا انه الحاكم لو وضع حد ادنى من الاجور هل هو مشروع او لا؟ اه في كثير ممكن يقولوا لا ما بصير - [00:41:30](#)

هل ممكن يصير فيها الزام؟ يعني بدخل في موضوع تنظيم العمل نعم. لانه في كثير عالمية بتحكي عن هنا ضابطها هل فيها مصلحة حقيقية عامة ام لا؟ فاذا كان في مصلحة حقيقية عامة فما في شي ما في شي يمنعك - [00:41:40](#)

صحيح انه انه فيها مانع شرعا اللي هو متعلق بالاصل الاباحة. يعني اصل الاباحة ان الشخص يجوز له ان يعمل باي اجر. صح؟ اه يجوز للحاكم ان ان يقيد المباح اذا تعلق بالمصلحة العامة. اذا هنا الضابط فقط يعني اصل تقييد المباح وفق المصلحة العامة - [00:42:00](#)

ما في اشكال. لكن الاشكال هنا فقط اثبات المصلحة العامة. هل هناك مصلحة عامة ملحة في هذا الجانب؟ مثل هذي فيها مصلحة واضحة. لان عدم تدخل الحاكم في هذا سيؤدي الى اضرار بالعمال. يعني الشخص العامل لحاجته سيعمل باي مستوى. فيجب ان يحفظ - [00:42:20](#)

حقوقهم حتى ما تؤدي الى انتهاك انتهاك اه يعني حالات وخاصة ان في زماننا جانب التوظيف ما كان موجود سابقا سابقا كان عامل حر لكن ما كان في وظائف. فلم يكن يعني الجانب الجحاف اللي المتصور في زمانه لم يكن ممكنا في السابق. نظرا لعدم اه يعني حدوث - [00:42:40](#)

الحالة التوظيفية المعاصرة او حالة التوظيف المعاصرة التي تشمل عامة الناس. معالي الشيخ اه من شروط الاثبات احصروها على الشهادة والاكراه فقط. كان هذا جروا اهل البذور على الفساد. ايش المقصود شهادة الاقرار - [00:43:00](#)

مية وخمسين؟ اه. اي نعم هذي هذي يذكرها ابن القيم رحمه الله. اه دائما في مواضع اطالع فيها في موضوع الطرق الحكمية وهو ان بعض الفقهاء كان يشترط انه ما يقبل الا الشهادة والاقراء فقط. هناك قرائن - [00:43:20](#)

متعلقة مثلا اه يعني شهادة صبيان مثلا اه احوال الشخص سوابقه هناك قرائن كثيرة ذكرها بابن القيم لكن يعتدون بها. فيقول ابن القيم ان ان غلط بعض الفقهاء وتشددهم في التمسك فقط دليلين اه دعا سلاطين زمانهم - [00:43:40](#)

الى انهم يعملون القرائن ويسمون هذه السياسة هذه آآ حكم سياسي ويسمونه احكام الفقهاء احكام شرعية. وفي الحقيقة حكمه السياسي حكم شرعي فيقول فكان يقول سبب خطأ الفقهاء هنا سبب لتجاوز السلاطين هؤلاء الى الى احكام القضاة بما هو طبعاً في جزء من حق طبعاً هو - [00:44:00](#)

قد قد يقع ايضا في مظالم او تجاوزات اخرى. لكن في اصل هذا وهو لاعمال القرائن يقول هو دعاهم للمصلحة المعتبرة التي لم يعملها بعض الفقهاء فكان سبباً آآ هؤلاء السلاطين لهذا الامر. الله يحفظهم - [00:44:20](#)

يحتاج اعيد السؤال ولا ممكن جزاك الله خير شيخ الله هي عبارة عن مقترحات في توسيع افكار الكتاب كان هناك تمت نية لكم الجزئية الاولى بعض الافكار المطروحة في الكتاب يعني رأيت ان الكتاب ربما لم يعني يذكر - [00:44:40](#)

الداعية الى ضعف التسديد في كل باب. اه نرى ان المعارضة معارضة او ضعف التسنين يتجنبه ضيف واسع من الناس ابتداء من العلمانيين الذين يرون اصلا او ان النص هو انسى - [00:45:10](#)

والذين يقولون ان النص هو عبارة عن اه يعني اه مع مع الشرق او اه عبارة عن نادي يعني انساني. اضافته وينتهي ببعض يعني

المتدينة او الفقهاء لو وضعت اسباب يعني فصلنا باسباب اصبح هناك نوع من الحكم على كل هم ما هو - [00:45:30](#)

فبعضهم هو اصلا يعني لا يوجد عندهم تسليم انه لا يرى ان هذا النص هو شيء مقدس. لا يرى ان النص هذا شيء مقدس والآخر انما

يعني بعض يعني الاسباب الذي ذكرت فيه ثانيا الجهاز هي الداعية الى آآ ذلك - [00:46:00](#)

هناك يعني اه ذكر اه للاسباب بشكل تفصيلي وربما صار عند الواحد نوع من الحكم على كل شخص. اه هذا امر اخر انه اه ربما في

هذا العصر اه اه تظهر المعارضة النص الشرعي في اخر ما تتجلى في اموالنا وجهة نظري - [00:46:20](#)

الامر الاول هو اه بانه القضايا المتعلقة بالحرية. ثانيا قضايا متعلقة بالعلم التدريبي. وارى انه لم وهذي من الافكار التي يعني تطرح

في توسيع اه يعني قضايا الحرية وقضايا العلم التجريبي. هي ربما اكثر ما يطرح. ما هو السبب في ذلك؟ اه يعني هل هل -

[00:46:40](#)

الان نحن مقاصد الشريعة الحرية. اذا احنا نعلم ان المقاصد الخمسة والذرية الخمسة التي اه اقام اقامها الاسلام اين موقع الحرية

منها؟ وهل مقصد الحرية هو متضرر فيها؟ ام هو بالعكس هو ربما - [00:47:10](#)

عز وجل. سؤال يتعلق ما مدى تسرب مثل هذه المفاهيم في قاعة التسليم النص الشرعي الى الصف الاسلامي المحافظ بين قوسين

السلفيين. هل هناك نوع من التسرب مثل هذه المفاهيم - [00:47:30](#)

اه هناك يعني المقاصد عندما مباشرة الى تجد انه يعني مؤلفات المقاصد انما هي منهج هو يعني اهتمامهم بمؤسسة بما يشاع به

مؤسسة الامام الشاطبي. اه اما آآ الافكار الاخرى المتعلقة يعني آآ الكتاب آآ حبذا لو كان هناك انواع من - [00:47:50](#)

انا بالعكس لو زيد فيها بحيث يكون هناك على شخصيات معينة. اه مع ذكر الدافع وراء ذلك من خلال هذه اه الكتابات او او من خلال

يعني الدفع لهذه المدارس بعينه. يعني ربما الاسلام الماركسي او اه بعض - [00:48:30](#)

هناك فروقات وكلها يعني ربما تختلف في مفارقاتها في المعارضة النص الشرعي. فاحب ان لو اه اخيرا حتى لو يعني هناك ربما

الدراسات التي تعلق بي ظهرت اخيرا بمعارضة النص الشرعي العلوم التجريبية هذه آآ او انها من الجدير ان تبحث - [00:49:00](#)

وهي طبعا يعني جانب الحرية والجانب التجريمي هي فعلا يعني مداخل اشكالات واضحة ومضرة بقسم النص الشرعي وفعلا الحمد

لله يعني الابحاث كثيرة متلاحقة وهنا يعني استغلها فرصة او انتهزها فرصة اشيد انه حقيقة - [00:49:30](#)

اه انه الاستجابة من اهل العلم والدعوة المثقفين التحديات الفكرية حقيقية استجابة سريعة. نعم قد تكون متأخرة لكنها سريعة. فمثلا

ملف الالحاد كان صادم للناس قبل سنوات آآ يعني ما - [00:50:10](#)

يعني كان صادم انك تراه وجود يعني شباب وفتيات يتأثرون بالحالة في مجتمعات محافظة لكن ليس عيبا ان في تلك اهتمام. لكن

العيب ان تستمر او خطأ تستمر في نفس المكان لكن اللي حصل بعد ذلك خلال فترة وجيزة. نشأت - [00:50:30](#)

مراكز نشاط كتب محاضرات نشأت يعني يعني حزمة طويلة حقيقة كثيرة من البرامج والانشطة الفعاليات المؤثرة والمعقدة في علاج

هذه الظاهرة فلا شك ان هذا الاستجابة السريعة هذي صفة حميدة ما ذكر الشيخ يعني موضوع علم التجريبي - [00:50:50](#)

ثلاثة طبعا تحدي فيها كبير. لكن الاستجابة وازنها واضحة. ومتفائل انها خلال فترة يسيرة ستكون آآ اكثر عمقا باذن الله السلام عليكم.

السلام عليكم. وعليكم السلام. اه التلميذ البشاري لابراهيم - [00:51:10](#)

حببت اني اشكر اه عندي بظعة اسئلة انا وانا اقرا الكتاب دايما اتخيل فيه علماني صغير وقاعد يقول لك ليش كذا طيب ليش كذا

فضلا لان ما عندي خلفية شرعية فاحشة جيد احيانا ما عندي اجابة على الاسئلة طبعا الاخ مشاري ما شاء الله مؤلف رواية -

[00:51:30](#)

اه طال عمرك بعض اسئلة ممكن تكون نظرا لان ما عندي خلفية شرعية بسيطة جدا سريعة. اه وبعضها صحيح. اه السؤال الاول عن

ابن اه تشريع ما لم يدل على خلاف ذلك. نعم. هل نستطيع ان نكتفي بدليل صريح مثل - [00:51:50](#)

ام ان هناك يعني دليل اقوى ممكن انه نبني عليها بالتعميم في جميع اه صفات الرسول او عماده. اه كل الدالة الدالة على السنة تدل

على اصل العموم في الاصل انه شخص ليس حجة العام الا اذا اتى الجمع وفي كل اثم جميل - 00:52:20

آآ السؤال الثاني ايضا آآ ذكر انه ذكرت في كتابنا بعض المجتهدين قد آآ يعالجون النص او قد آآ يعني يتجاوزون يسبب لي اسباب جديدة. او مخالفة القياس. هل ممكن مثال لكل واحد من - 00:52:40

نعم. اه طبعاً هذا مذهب الحنفية. يشترطون في قبول خبر الاحاد لا يخالف القياس. والا يكون في فيما تعمل به البلدان. الحقيقة

الامثلة يعني مشهورة لكن لا استحضرها الان يعني غابة عن بالي الامثلة لعلها تأتي الى السؤال الثالث - 00:53:00

انا عندي ستة. طيب. اه السؤال الثالث اه ذكرت ان الاحاد ظني ولكن يعمل بها. السؤال يتبادر الى الى ذهني اجل ما فائدة تصنيف انه ظني اذا لا بد من العمل والقطع درجة الايمان وليس - 00:53:30

صلاة الجماعة وجوب الصلوات الصلاة واجبة لكن درجة الايمان بها فيقول العلماء من انكر فرضية الصلاة فهو كافر. لماذا؟ لانها في اعلى الدرجات فلا يتصور احد يقول ما في غير الصراحة - 00:53:47

حد يقول صلاة الظهر غير واجبة الا رجل مكذب. فعلى درجة لكن مثلاً في احكام قطعية لكن ليست اه ليست اه بهذه الدرجة. مثلاً الليلة في المسلم الكافي. يعني جمهور الفقهاء على او عامتهم على عدم الميراث وفيه ادلة. لكن لو واحد انكر ما يكون كافر او -

00:54:07

الحكم بي قطعي لكن ليس بهذه الدرجة. بعض الاحكام تقل درجتها لكن لا يعني العمل موجود لكن الكلام فالخبر الاحاد مروي بطريق واحد او اثنين او ثلاثة ليس مثل القرآن. القرآن لو واحد شك في حرف او مكذب القرآن فليقبل منه - 00:54:27

لان القرآن مروي بالتواتر القطعي. لكن الحديث نؤمن به لكن لا لا استطيع ان الزم الناس ان اقطعوا على الدلائل شي مثلاً تراه بعينك ليس فيك قوة ليس يعني شيء تسمعه ليس بقوته مثل شي ترى بعينك ليس معنى اني ما سمعته - 00:54:47

ليس حجة بس دلالة النظر وعن يقين اقوى من مجرد السماع. فالمقصد ان الخبر الظنية درجة لكنها ملزمة في العلن. اه السؤال الرابع واعتذر من الاخوة قل لي بالله يا اه ذكرت المثال - 00:55:07

صمتها يدل على الايجاب كابتن احنا ابتعدنا عن ظاهر النص وظاهر الدلالة وقلنا لا فيها عرق. فهل في ضابط ان انا ممكن انا ممكن

العلمانيين او غيرهم والى اخره وفي الحقيقة الضابط هو الحجج والبرهان. اذا اثبتت الحجة والبرهان - 00:55:27

صحيح اه في مساحة قد تحتل لكن في مساحة لا تحتل يعني في المساحة ليس له دليل على هذا مو بس هذا. وعندنا ادلة على ان هذا الاحتمال فاضي. يعني لو قال هو هو مرتبط بالعرف. ما عنده - 00:55:57

وبنجيب له ادلة على انه ليس مرتبطة بالعرف. فاذا قال مثلاً قطع السارق قطع ايد السارق متعلق لانه ما عندهم سجون ما عندك دليل واحد؟ مشيت معي؟ عندنا ادلة تثبت ان كلامك باطل. في ناس يحبوا السوق. بالضبط. يعني مثل لو جا واحد قال هل في الشريعة -

00:56:17

اشكالية انه بعض الاحكام تكون خاصة بالرجال دون النساء او بالنساء بالرجال في اشكال الشريعة في اصل شريعة ممكن في احكام

خاصة بالرجال والنساء او النساء دون رجال واحد قال - 00:56:37

اذا صلاة الظهر خاصة بالنساء دون الرجال. نقبل هذا الكلام يقول الا ليس بالشريعة في احكام خاصة بالرجال بدون نساء؟ نقول لا وجودها في الشريعة في بعض الاحكام لا يعني انها تسوق في في كرسي كذلك هنا موجود احكام يمكن فيها ان ترتبط بالعرف لا يعني

- 00:56:47

شكراً لك. اه السؤال الخامس لما يلتصق قضية اه اه حد الردة تحديداً. اه ذكرنا انه ما بين نوعين اللي ما كان مسلم فهذا يعني الاكراه

عليه يعني ما ينبغي بينما المرسل - 00:57:07

اه ظروف اهلين. نعم. فسؤالي هو احنا كيف فرقنا ايش هو الدليل اللي بناء عليه؟ قلت لا. هذا الكاتب هذا كاتب الاصل ما نقدر نكرها

هذا تاكل تقليد او انه لما كان مسلم فصفة الكافر مو كافر مئة بالمئة وبالتالي انا يطبق عليه - 00:57:27

جميل. اساس احكام الكفار غير احكام المسلمين. فالكافر له احكام والمسلم له احكام. الممتد هو مسلم لأ بس انه هو مسلم. يعني هو

ليس الشريعة في في احكامها هؤلاء الكفار لهم احكام وهؤلاء واحكام. فاذا قال انا برتد نقول انت الان انت الان مسلم. فلو قال ابا ارتد - [00:57:47](#)

او يعني مثلا الان الكافر لو شرب خمر وش حكمه؟ لا يعاقب. المسلم يبغى يشرب خمر يعاقب. ما يقدر يقول ابي اعطوني احكام الكفار. لا احكام المسلمين لها منظومة متكاملة وبالدلالة قائمة وهذه هي منظومة كاملة. فاذا ارتد هو قبل لا يروح يصير كافر هو مسلم. فلا يسمح له - [00:58:17](#)

اساسا لا يسمح له مجرد ان يفعل يجاهر بمنكر محرم فضلا ان يجاهر بالردة والاعلان عن مخالفة الشريعة. ثم ايضا انه ليس يعني هذا في الاصل العام. ايضا في دلائل على المنع وهي مثلا - [00:58:37](#)

حديد الردة واتفاق الصحابة ومن بعدهم على الاعمال ويبقى الاشكال يعني حتى لو شكك هو في حد يعني لو جا واحد قال طيب انا اشك في حد المشكلة في الحكم هذا مو متعلق بحديث ثار. يعني بعض الناس تصور انه متحلف بحديث الحين لو طاح الحديث او لو ضعف ينتهي الحكم لا. القضية افترض انك لنفترض - [00:58:57](#)

انه ما في حديث ابي ابي بكر. حديث ابن عباس ولا في اي كلام للصحابة ولا التابعي ولا غيره. لو ما في شي. مجرد اعلان الردة منكر مجرد منكر فيعاقب على انه منكر. لو ما في اي شي في اصول الشغيلة خطأ هذا منكر. فلو زنا لو شرب خمر لو ارتدت هي نفسها - [00:59:17](#)

السؤال الاخير بالنسبة واعتذر عن الاخوان اه خلنا نقول في مساحة بها اتفاق مع العلمانيين فيما يخص اه فرض الامام او خلنا نقول حصد حريات الافراد فيما يخص اه بعض الحقوق المادية او الدنيوية. يعني مثلا اذا احد سرق فهذا فيه ضرر دنيوي هم متفقين بالمبدأ انه لا بد ان - [00:59:37](#)

او هل فيه في خارج طبعاً الدائرة هذي فيما يخص الالزام في القضايا التعبدية مثلا صح التصميم انا ما اعرف في تعبدية او شرعية الحجاب في اغلاق لا كالحجاب تحديدا هل في دليل صريح نقدر انه يعني نقدمه للعلماني - [01:00:07](#)  
عن موضوع الردة انا اقول له ترى في حالات اخرى فيها اكره في الدين وانت مسلم بها وبالتالي نقيس بناء عليه. جميل. فهذا هذا الفرع الاول الفرع انه فيما يخص الادلة الظنية انه يعني مو المفروض يستثار الشارع الى حد اكثر الصلاة اذا انكر امور ظنية عكس مثلا اذا اذا - [01:00:27](#)

احد ينكر الصلاة. فهل نقدر نطبق القاعدة هذي يعني هو انكر شيء ظني فالمفروض احنا كشعار متدين انه ما يعني يكون ردة الفعل قوية مثل ما هي موجودة حالياً وشكرا اه اه طيب اه الموظع اه - [01:00:47](#)

العلماني مثلا زي موضوع الان المنكرة الفواحش فما هو موقفه من اثنين فواحش؟ يعني فهو يعرف بدهة ان الشريعة لن تسمح التفاح شف الناس. يعني العلماني اللي يقول انه الشريعة ما عندها مشكلة انك اه ان الفواحش تنتشر - [01:01:06](#)  
توجد بس اهم شي تعتقد انها انه حرام. هو في الحقيقة ترى يعني يكابر يعني. يعني مستحيل ومستحيل يعني مثل واحد يقول والله ترى سجود الاصنام يعني جالس شرع. يعني - [01:01:32](#)

الحين الواحد يصلح بسيط استهبال علمي يعني خلاص يعني كيف اناقشه؟ عفوا مو هل انزل الشارع عقاب على شخص هيا الان الكلام الفواحش فيها حدود ايش معنى الحدود حد الزنا وحد الخمر حد هذي كلها حدود عقوبات. فهذي الحدود يسمح لها. ايضا انه تغيير المنكرات في الشريعة - [01:01:45](#)

الشيء الثاني الان الشريعة اه يعني اصلا التصور الشرعي القوانين اساسا لو خالفت الشريعة فانها لا يعتد بها فهو الان يعني معناها لو جا قانون فهو يخالف الشريعة في في المعروف لو جاء احد قال مثلا لا تتعرضون للفواحش الفواحش مباحة هذا مخالف للشريعة فلا يكون له - [01:02:13](#)

تاريخ الاعتداء الاعتداء يعني المنزل الاساسي ان الشريعة اذا لما حرمت هذي المنكرات لم تحرمها على حد الاعتقاد يعني ما قال الشريعة الخمر حرام اعتقدوا ان الخمر حرام لا انما الخمر حرام لازمها - [01:02:40](#)

تغيير المنكر عقوبة اصحابه وفي حدود عليه وجوب الحاكم عند ايش؟ يمنع اي قانون يخالفها الاعتدال فيه وهكذا يعني انه انها منظومة احكام نفسها كلها كنت اتصور ان الشريعة يكفي فيها مجرد ان تقول ذلك شوفوا شوفوا اعملوا تفكيرهم فيما لا يريدون في - [01:02:55](#)

في الجوانب التي يريدون القتل وش الدليل بالشريعة ان القتل اليمنى يقبل هذا الكلام؟ لا بس نبغى في الشريعة نفسها. الشريعة تستاهل نقول لو جا واحد قال الاسلام يقول قاتل حرام بس لو قتلنا يعني - [01:03:19](#)  
ما في ما في ما في دليل ما في دليل يمنع القتل ما في دليل انه عالسليكون. ما في دليل يمنع الضرب والاعتداء واكل اموال الناس بالباطل. الظلم ما في احد يقول كذا. طيب وين كلامك الاول تقول يكفي الاعتقاد - [01:03:38](#)  
لما لان هنا ما يمكن في مثل هذا الامر. موضوع يعني الجوانب الظنية حقيقة موضوع الشارع لا يمكن السيطرة عليه. يعني الناس طبيعتهم اذا حصل اي خطأ يتجاوزوه الاحكام الشرعية - [01:03:54](#)  
المباريات الرياضية وفي كل شيء. يعني لا يصلح ان ان اذا جت اي قضية نقول اه لماذا يحصل يحصل؟ السيطرة على الشارع لا يمكن يعني خل نقول انه نتحدث عن الانضباط العام او المنهج العام الذي يقدر نظرية. فمثلا لو واحد جاء انكر حد اللجان اعتقد انها تستحق - [01:04:10](#)

اذا هي انكار عليه بيان رد عليه بالعلم من بين تخطيط انا اعتقد هذا مشروع ولا فيه اشكال. اللي يتجاوزون ينكر عليه في تجاوزهم. ايضا نفرق ايضا من ينكر على بحث ونظر وهو يعني جاهز في بحثه وليس من اهل العبث والتساؤل الى اخره. لا يكون موقف منه مثل شخص - [01:04:29](#)

يمكن بطريقة هكذا يعني يعني جت في في رأسه او شاف برنامج وقرأ كتابه على طول اجتهد ايضا يجب ان يكون الشريعة احترام. لانه مو بصحيح انه قرأت كتاب فتأثرت تجي بكرة تطلع فتاوى وتعبث في القضايا يعني اقل شي احتراماً للعلم والموضوعية وللشرع يعني عطاها حقها من البحث والنظر - [01:04:50](#)

واشكرك يعني على اسئلتك الجميلة يقولون هم يردون هذا الحديث او نقل الصحابي خالف ابو هريرة هم روى الحديث اه جميل جميل طبعا هذا شرط عند الحنفية ايضا في الراوي - [01:05:12](#)

استحضارها بيغالها ولا وديالكم يصير خطأ طيب في احد عنده سؤال باقي خلاص اشكر الشيخ على بما اني لن افعل ولكن يسألني واحد نتحدث عن الشرقي وهل يهتم مثلا بين الفقهاء؟ لانهم حينما يعني يختلفون فهذه - [01:05:43](#)  
كيف بدى ارد على واحد ثاني شيء يعني السؤال الاخ حلمي الحديث الواحد آآ من هذه الامثلة اليس آآ وزياد يستشهدون كان هذا السؤال يعني جزاك الله خير على هذا المثال يعني اذا كان هذا المثال مثاله صحيحا يعني فكرة يعني منطلق الحنفية فيه انه اذا كان الحديث - [01:06:34](#)

يعني الاصل انه اذا لو كان اه الحكم صحيحا يشيع متعلقة بالجهر بالصلوات مثلا المفترض انه لو انه لو كان حكم محرما او ناقضا او نحو ذلك ان يروي عدد كبير. فكون لا يروى اذا واحد معناها يشير الشك عندهم في - [01:07:30](#)

في قاعدة اه يعني تثير عندهم الشك والتهمة ان الحديث ليس الصحيح في ملكات موضوع خلاف الخلاف الفقهي هو تسليم الخلاف الفقهي هو تسليم للنص الشرعي. لان الفقهاء عندما يختلفون يختلفون بحثا عن - [01:07:50](#)

فهذا اعظم او من اعظم صورة التسليم لانهم يتنازعون كلهم يقول اين مراد الله مراد رسوله وهم لا يتنازعون في قطعيات يتابعون مسائل محتملة لكنهم يجتهدون ويبحثون ويقرأون ويتعبون انفسهم لماذا؟ لانه يريد ان يصل الى غاية ما يمكن - [01:08:11](#)  
الطاعة فلا يقصر بحثا عن مراد الله لو قال بهذا القول او بهذا القول او بهذا القول ما دام انها خلاف معتبر فهم كلهم مسلمون لانهم يبحثون عن المراد فهنا لا اقول له - [01:08:33](#)

التسليم يعني اه اترك الخلاف كله. انما يعني هذي الطريقة من التسليم. ففي الخلاف الفقهي دوري اذا كنت مجتهدا ابحت. هذا التسليم. والكت مقلدا لا اعرف بدوري ان اسأل من اثق بعلمه او بدينه. فكوني انا كعامل جاهل لا اعلم المسألة - [01:08:47](#)



اذهب الى عالم وقولوا ما حكم الشريعة في هذا الامر؟ فهذا الامر في الحقيقة هو تسليم للشريعة فانا ما الذي دعاني؟ انا ابحت انا والا  
الا البحت عن الشريعة اذا الخلاف من التسليم لاحظ ان الخلاف ايضا محدود - [01:09:07](#)  
التسهيل ايضا يكون الاعتبار لا يأتي مثلا بس اذا اختلفوا السوء الى قولين يأتي واحد ليس له اعتبار انما ان يكون الخلاف محدودا  
بخلاف العلماء وايضا بالمنهج. وهو منهج العلمي الموضوعي المبني على ادلة ونظر ونحو ذلك. جزاكم الله خير - [01:09:23](#)  
اه في ختام اه يعني لقائنا هذا اليوم نشكر سعادة الدكتور فهد العجلان على ان استمتعنا اولا بحروف كتابه ثم استمتعنا اه دائما كتبنا  
في نادي القراءة بمركز تفسير غالبا اتفقنا ان يكون الكتاب يثير اشكالات. فاذا اثار اشكالات - [01:09:46](#)  
هذا الكتاب يكون جديرا بالقراءة والبحث والحمد لله اثار اشكالات ووجود اعضاء وجميع الحاضرين في مركز نادي تفسير القراءة  
ونشكر ايضا الدكتور فهد مرة اخرى. وشكر الله لكم جميعا وصلى الله على نبينا محمد. جزاك الله خير. جزاك الله خير - [01:10:06](#)